يجلس احدكم على جمرة فتحرق ثيابه فتخلص الى جلده خير من ان يجلس
على قبر **والاتكاء اليه** لما روى احمد ان النبي صلى الله عليه وسلم راى عمرو بن
حزم متكيا على قبر فقال لا تؤذه ودفن **بصحراء** افضل لانه عليه السلام
كان يدفن اصحابه بالبقيع سوى النبي صلى الله عليه وسلم واختار صاحباه
الدفن عنده تشرفا وتبركا وجاءت اخبار تدل على دفنهم كما وقع
ويكره الحديث في امر الدنيا عند القبور والمشي بالنعل فيها الا خوف نجاسة
او شوك وتبسم وضحك اشد ويحرم اسراجها واتخاذ المساجد و
التخلي عليها وبينها **ويحرم فيه** اي في قبر واحد **دفن اثنين فاكثر**
معا او واحدا بعد آخر قبل بلاء السابق لانه عليه السلام كان يدفن
كل ميت في قبر وعلى هذا استمر فعل الصحابة ومن بعدهم وان حفر فوجد
عظام ميت دفنها وحفر في مكان آخر **الا لضرورة** ككثرة الموتى
وقلة من يدفنهم وخوف الفساد عليهم لقوله عليه السلام يوم احد
ادفنوا الاثنين والثلاثة في قبر واحد رواه النسائي ويقدم الافضل
للقبلة وتقدم **ويجعل بين كل اثنين حاجز من تراب** ليصير كل واحد
كانه في قبر منفرد وكره الدفن عند طلوع الشمس وقيامها وغروبها
ويجوز ليلا ويستحب جمع الاقارب في بقعة لتسهل زيارتهم قريبا
من الشهداء والصالحين لينتفع بمجاورتهم في البقاع الشريفة ولو
وصى ان يدفن في ملكه دفن مع المسلمين ومن سبق الى مسبلة قدم ثم بقرعة
وان ماتت ذمية حامل بمسلم دفنها مسلم وحدها ان امكن والا
فمعنا على جنبها الايسر وظهرها الى القبلة **ولا تكره القراءة على القبر**

والاتكاء عليه ويحرم فيه دفن اثنين فاكثر الا لضرورة
ويجعل بين كل اثنين حاجز من تراب ولا تكره القراءة على القبر

لما روى انس مرفوعا قال من دخل المقابر فقرا فيها يس خفف عنهم
يومئذ وكان له بعددهم حسنات وصح عن ابن عمر انه اوصى اذا دفن
ان يقرا عنده بفاتحة البقرة وخاتمتها قاله في المبدع **واي قربة** من دعاء
واستغفار وصلاة وصوم وحج وقراءة وغير ذلك **فعلها مسلم**
وجعل ثوابها لميت مسلم او حي نفعه ذلك قال احمد الميت يصل اليه
كل شيء من الخير للنصوص الواردة فيه ذكره المجد وغيره حتى لو اهداها
للنبي صلى الله عليه وسلم جاز ووصل اليه الثواب **ويسن ان يصلح لاهل الميت**
طعام يبعث به اليهم ثلاثة ايام لقوله عليه السلام اصنعوا لال جعفر
طعاما فقد جاءهم ما يشغلهم رواه الشافعي واحمد والترمذي وحسنه
ويكره لهم اي لاهل الميت **فعله** اي فعل الطعام **للناس** لما روى احمد
عن جرير قال كنا نعد الاجتماع الى اهل الميت وصنعة الطعام بعد
دفنه من النياحة واسناده ثقات ويكره الذبح عند القبور والاكل
منه لخبر انس لا عقر في الاسلام رواه احمد باسناد صحيح وفي معناه
الصدقة عند القبر فانه محدث وفيه رياء **فصل تسن**
زيارة القبور وحكاه النووي اجماعا لقوله عليه السلام كنت نهيتكم
عن زيارة القبور فزوروها رواه مسلم والترمذي وزاد فانها
تذكركم الآخرة وسن ان يقف زائر امامه قريبا منه كزيارته في حياته
الا لنساء فتكره لهن زيارتها غير قبره صلى الله عليه وسلم وقبر صاحبيه
رضي الله عنهما روى احمد والترمذي وصححه عن ابي هريرة ان رسول

واي قربة فعلها وجعل ثوابها لميت مسلم او حي نفعه ذلك و
يسن ان يصلح لاهل الميت طعام يبعث به اليهم ويكره لهم فعله
للناس فصل تسن زيارة القبور الا لنساء

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)